

موهوبون



أبطال سباق الأرقام:

الحب والتعاون أساس نجاحنا

قدمت إذاعة البرنامج العام من الرياض في شهر رمضان الماضي فوايزر رمضان للصغار، والتي جاءت بعنوان «سباق الأرقام»، وكانت تبث على الهواء مباشرة من استديوهات الإذاعة بالمدينة المنورة. المسابقة حققت نجاحاً باهراً وحظيت بمتابعة منقطع النظير من داخل المملكة وخارجها، يأتي هذا النجاح بعد انقطاع أطفال المدينة لسنتين متتاليتين عن تقديم الفوايزر ولم تقدم الإذاعة خلالها برنامجاً يسد الفراغ الكبير الذي أحدثته غياب صوت أطفال المدينة وحسهم الجميل.

وفي هذا العام عاد مايكروفون الإذاعة للمدينة ليخرج أطفال طيبة ولأول مرة على الهواء ويقلبون الموازين ويكسبون الرهان في تقديم كل فريد وجديد. فسباق الأرقام كان خلال الفترة الماضية حديث الصحافة والمتابعين وليس جديداً أن يخرج برنامج من المدينة ويحقق النجاح فالمدينة موطن النجاح والمراكز المتقدمة دائماً.

المسابقة من إعداد سليمان معلل وجواهر محمدي ومن تقديم نخبة من الأصوات الإذاعية الواعدة ومن إخراج المخرج الإذاعي المخضرم مقبل الحجيلي. حول هذا البرنامج الذي اتفق الجميع كباراً وصغاراً على نجاحه والمستوى المشرف الذي ظهر به كان له الجيل الجديد، هذا اللقاء مع مقدميه الصغار، وهم: سمر باجابر، إيناس أسعد، باسم الفريدي، فاطمة أوزيك، مصعب الجهني، والصغيرة دعاء بلال للتعرف عليهم أكثر من خلال هذا الحوار:



سليمان معلل

• نرحب بأبطالنا المبدعين على صفحات «الجيل الجديد» ونود أن نقف على بداياتكم الإعلامية؟ سنبدأ من عندك يا سمر ومسيرتك المليئة بالإنجازات فكيف تصفين لنا بداياتك؟
سمر باجابر: بدأت منذ طفولتي في تقديم عدد من البرامج التلفزيونية منها فوايزر رمضان للصغار لوضع سنوات وحروف وبراعم ومسرح الأطفال وفكر واكسب وبرنامج الأطفال في اليوم الوطني وغيرها الكثير من البرامج التلفزيونية التي لا تحضرني الآن. أيضاً قدمت عدداً من البرامج الإذاعية وكان من أنجحها براعم الآن. وأيضاً قدمت عدداً من البرامج الإذاعية وكان من أنجحها براعم وأعلام والباحث الصغير وكان يا مكان ومجلة الأطفال ومسابقة رمضان للصغار عبر الإذاعة إلى جانب أداء الكثير من الأناشيد التلفزيونية والإذاعية التي لاقت استحسان الصغار والكبار ولله الحمد.

• أناشودة «القدس» تأثر بها الملايين

إيناس أسعد: كانت بداياتي في المشاركة في البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال وأداء الأناشيد ثم شاركت في فوايزر «مشقاص» مع الفنان حسن دردير الذي جاء من مدينة جدة ليصور الفوايزر مع أطفال المدينة لعلهم بكفاءتهم وقدراتهم العالية سواء في التمثيل أو الإنشاد، ثم عدت هذا العام للمشاركة في برنامج سباق الأرقام. باسم الفريدي: سبق وأن شاركت زملاء في تقديم عدد من البرامج الإذاعية ولكن أعتبر أنجح برامجي هو سباق الأرقام الذي قدمنا بصور جميلة للمستمعين.

فاطمة أوزيك: كانت بداياتي مع زميلاتي في التلفزيون في عدد من البرامج منها ملتقى الأطفال وبلادنا الجميلة كما شاركت في الإذاعة في برنامج «عم فهمان في رمضان» ومجلة الأطفال وبراعم الإسلام أيضاً شاركت في أداء عدد من الأناشيد الوطنية.

مصعب الجهني: بدأ حبي لبرامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية من سن مبكرة جداً، فكنت عندما أسمع أي برنامج يذاع عبر الإذاعة أحاول أن أتحدث مثل المذيعين وأدرب نفسي في المنزل على التقديم إلى أن أتحت لي الفرصة للمشاركة مع زملائي في عدد من البرامج الإذاعية كما قدمت برامج خاصة بعيد الفطر على شاشة القناة الأولى.

أما أصغر مذيع في هذه المسابقة فهي الموهوبة دعاء بلال فتقول: بدأت المشاركة وأنا عمري أربع سنوات مع أختي سلوى ووالدتي غادة الوكيل في عدد من البرامج التلفزيونية ثم انضمت لزملائي في إذاعة الرياض إيماناً من المخرج الكبير الأستاذ مقبل الحجيلي بمواهبتي حيث أتحت لي الفرصة للمشاركة في سنابل الغد ومجلة الأطفال وأحباب الوطن.

• نبارك لكم النجاح الجميل الذي حققه برنامجكم... ونود أن نتحدثوا عن شعوركم بهذا النجاح؟

سمر: لا أخفيك أننا لم نتوقع كل هذه الأصدقاء الجميلة والنسبة العالية من المتابعة، ولكن دائماً الإخلاص في العمل والاجتهاد والإعداد الجيد لا ينتج عنه إلا النجاح بعد توفيق الله، وهذا ما حصل في برنامج سباق الأرقام.

إيناس: كما قالت سمر لم نتوقع هذا النجاح الكبير والتزامه العالي على خطوط البرنامج والكم الكبير من الفاكسات والرسائل الإلكترونية التي ترد على إيميل البرنامج ليس من داخل المملكة فحسب، بل أسعدنا التواصل الرائع من جميع دول الخليج والدول العربية، وهذا يعني أننا استلطنا ولله الحمد أن نوصل صوت الطفل السعودي، كما أسعدنا ما كتب عنا من كلام جميل جداً في الصحف المحلية التي أفردت لنا مساحات كبيرة مثل الشرق الأوسط والرياض وجريدة اليوم والبلاد والوطن والحياة.

أيضاً «الجيل الجديد» مجلة المواهب كما يحلو لمتابعيها أن يسموها



مصعب وفيصل



دعاء

حرصت هي الأخرى أن تجري هذا اللقاء المطول معنا، وهذا بلا شك يعد نجاحاً منقطع النظير تحققه المسابقة الإذاعية من خلال استوديوهات المدينة.

مصعب: أسعدنا والله الحمد نجاح البرنامج. أيضاً أسعدنا حب الأطفال لنا وكنا نستقبل اتصالات من قبل بدء البرنامج تشيد بمستوى البرنامج وفكرته المطورة، وأذكر أن الطفل فيصل المطيري الذي شارك معنا في إحدى الحلقات من جدة عندما جاء مع عائلته في زيارة للمدينة أصر على والده أن يزور مبنى الإذاعة ويرى الأطفال الذين استقبلوا مشاركته، وبالفعل جاء إلينا وتم التقاط الصور معه، وهذا في الحقيقة أكبر نجاح بالنسبة لنا أن نفوز بحب الأطفال.

دعاء: كان لدينا العزيمة على التميز وتقديم كل ما يليق بفكر الطفل وكنا في تحد للخروج بنجاح على الهواء مباشرة، وخصوصاً أن هذه هي المرة الأولى لأطفال المدينة ويجب أن نثبت أنفسنا وما نمتلكه من إمكانيات، وأعتبر مشاركتي في سباق الأرقام نقلة نوعية والنجاح يحسب لكل الطاقم بلا شك.

• من خلال تجربتكم الطويلة مع برامج الأطفال... في رأيكم ماذا ينقص برامجنا لتتطور وتصل لكل طفل؟

سمر: في الحقيقة المعدون الأكفاء موجودون والمخرجون المتمكنون حاضرون، والمواهب التي تؤدي وتقدم بكل إبداع موجودة ولا ينقصنا إلا إعطاءنا الفرصة لتقديم ما لدينا وأنتم رأيتم عندما أتحت الفرصة هذا العام قدمنا عملاً اتفق الجميع على نجاحه، فقط نحتاج الفرصة لأن الفرص الكثيرة أيضاً تساهم في اكتشاف مواهب جديدة تساهم في تقديم الجميل دائماً.

إيناس: هناك تقصير من حيث الفرصة المتاحة، أيضاً وقت إذاعة برامج الأطفال غير مناسب أبداً، فعندما تذاع الحلقة الساعة

موهوبون



• تنقصنا البرامج
المباشرة لتظهر لكم
مواهبنا

• إذاعة برامج الأطفال
في مواعيد غير
مناسبة.. يقتلها



إيناس

التاسعة صباحاً يكون الأطفال في مدارسهم وليس وقت إعادة، وهذا الوقت لا يناسب برامج الأطفال.

فاطمة: أتمنى أن تتاح الفرصة لأطفال المدينة ليقدّموا برامج للصغار كما كانوا في السابق لأن أطفال المدينة وبشهادة الجميع يمتلكون مواهب وحس جميل يستطيعون من خلاله أن يصلوا لقلوب كل الأطفال.

دعاء: أولاً ينقصنا البرامج المباشرة، فالبرامج المسجلة لم يعد لها أي قبول، والآن نحن في عصر التطور والسرعة ولا يمكن أن نبقي على البرامج المسجلة التي كانت تقدم منذ أكثر من خمسة وعشرين عاماً، فكل برنامج يسعى للنجاح وتقديم كل مميزات يجب أن يكون على الهواء ويفتح باب التواصل مع الجمهور سواء عن طريق الهاتف أو الفاكس أو الإيميل، لأن الجمهور هو المقياس الحقيقي لقياس مدى نجاح البرنامج وتقبل الأطفال له، كما نتمنى أن يخصص برنامج تلفزيوني مباشر يبث من مركز تلفزيون المدينة هذا المركز الغني عن التعريف فهو أول من احتضن مواهب الطفل السعودي وقدمه بصورة مشرفة لكل الدول.

• سمر: أسعدت الكثير من الأطفال بأناشيدك الجميلة وبصوتك الشجي، كم أنشودة قدمت حتى الآن وكيف تفسرين حب الأطفال لأناشيدك وهم يرددونها في كل مكان؟

أشكرك على لطفك وأتمنى بالفعل أن تكون سمر قد قدمت ما يشرف الطفل السعودي.. أما بالنسبة للأناشيد التي قدمتها فقد أديت أكثر من ثلاثمائة أنشودة في مختلف المواضيع والمناسبات، وأشكر الله على أن كل أناشيد لها وقع خاص في قلوب الصغار ويعود حفظ الأطفال للأناشيد أن الأناشيد التي أديتها تمتاز ببساطة الكلمة وسهولة اللحن والدكتور مدني الشريف الذي كتب كلمات معظم الأناشيد التي أديتها يحرص على أن تكون كلماتها



مقبل الحجيلي

سهلة وخفيفة لذلك يحفظها الطفل ويردها في كل المناسبات.
• تبقى أنشودة «القدس» الشهيرة التي تغنى بها الملايين من الأطفال نقطة تحول في مسيرة سمر.. ما سر نجاح هذه الأنشودة؟
ليس هناك أي سر.. الأنشودة كانت كلماتها مؤثرة جداً، وقد أديتها وأنا أبكي فوصلت لكل الأطفال بحسها الجميل وما زالت إلى الآن تطلب في برامج الأطفال المختلفة، ويشرفني بأنها تذاع عبر معظم الإذاعات العربية، وهي من عرفتي بجمهوري خارج المملكة.
• ظهرتم في كل حلقات البرامج بروح العمل الجماعي والحب والتسامح والتعاون فيما بينكم.. كيف كونتم هذه الروح الجماعية الجميلة؟

سمر: منذ بداية مشاركتي في الإذاعة والتلفزيون ونحن نعمل كالإخوة في تقديم كل شيء واعتدنا من المخرجين والمخرجين أن نعمل بروح الفريق الواحد ودائماً يذكر أن نجاح العمل لا ينسب لطفل دون الآخر بل ينسب لكل المشاركين.

إيناس: ظهورنا بهذا التعاون والعمومية يعود بلا شك إلى الأستاذ سليمان والأستاذ مقبل الذي غرسوا فينا حب التعاون والعمل يداً واحدة فدائماً ما يذكر أن يد الله مع الجماعة ولكي ننجح في مهمتنا يجب أن يحس الأطفال بمدى حبنا وتعاوننا فيما بيننا لنكون خير قدوة لهم، فالعمل في استديوهات الإذاعة لا يفضل أي طفل عن الآخر فالجميع سواسية.

باسم: هذا إن دل على شيء فإنه يدل على قوة الإعداد المدرس وإخلاص القائمين على العمل ولا يمكن لطفل أن يأخذ دور زميله. مصعب: كل واحد منا يعرف الدور المكلف به، ويقوم به بأكمل وجه، ونحن على ثقة بأن المخرج سيضع كل واحد منا في الدور الذي يناسبه.

• أسعدتمونا بهذا اللقاء الشيق كما أسعدتمونا ببرنامجكم الرائع. شكراً لكم ونتمنى لكم مزيداً من النجاح والتألق في سماء برامج الأطفال.

• الأطفال: نشكر حرصكم على إجراء هذا الحوار الذي أسعدنا، لنقدم تجربتنا لأحيائنا الصغار، كما نشكر كل من شجعنا وأخذ بأيدينا ومنهم المعدون سليمان معلل وجواهر محمدي والدكتور مدني الشريف والمخرج القدير مقبل الحجيلي وكل الأطفال في العالم العربي على منحنا ثقتهم الغالية وحبهم وتسامحهم ونتمنى أن يكون هذا البرنامج بداية برامج جديدة وقوية للأحبة الصغار.



مصعب



سمر باجابر

وقضات

بعد نهاية حوارنا مع المبدعين الصغار كانت لنا وقفات متفرقة مع طاقم العمل، فالتقينا أولاً بالمخرج الأستاذ مقبل الحجيلي الذي كان سعيداً بما حققه أبنائه الأطفال من نجاح وتميز على الهواء وقال: تجربتي العلوية في إخراج برامج الأطفال ساعدتني في فهم كل طفل وكيفية إخراج ما بداخله من قدرات قد تكون كامنة، ولكن بالطريقة الصحيحة والأسلوب الجميل، فالطفل يستطيع أن يتفاعل معك مباشرة وتجده يتجاوب مع كل التوجيهات والنصائح التي تقدم له والحمد لله لم أجد أي صعوبة في التعامل مع أطفالنا في المدينة فإن لديهم الكثير من المواهب التي تميزهم عن أقرانهم.

كما كانت لنا وقفة مع المعد ومدير العلاقات العامة الأستاذ سليمان معلل الذي نوجه له كل الشكر والتقدير للجهود الكبيرة والتسهيلات التي قام بها من أجل خروج هذا اللقاء إلى النور. يقول الأستاذ سليمان: نشكر معالي وزير الثقافة والإعلام إياد مدني ووكيل الوزارة لشؤون الإذاعة الأستاذ عبدالرحمن الهزاع على إتاحة هذه الفرصة لتقديم برنامج الأطفال سباق الأرقام ويعود النجاح بعد توفيق الله لجهود كل المسؤولين، وأيضاً لفكرة المسابقة الخفيفة والمناسبة لأعمار كل الأطفال والتي حرصنا من خلالها أن نظهر تعاليم الإسلام وقيمه بصورة مبسطة تتناسب وفهم الأطفال.

والتقينا بالأستاذة جواهر محمدي التي قالت: بلا شك إن تجربة سباق الأرقام تجربة جميلة جداً لنا كمعدين أو حتى الأطفال الذين قدموا البرامج والحمد لله على نجاح التجربة ذلك النجاح الذي سيحفزنا لتقديم الأفضل دائماً في المرات القادمة.